

الدرس الثامن: باب همزة الوصل

الأسس الثلاث:

- 1- لا يبدو ساكن كما لا يوقف على متحرك.
 - 2- همزة الوصل تثبت في بدء الكلام وتسقط في وصله.
 - 3- همزة الوصل توجد في الأسماء والأفعال والحروف.
- وهذا تفصيل ذلك:

أولاً: همزة الوصل في الأسماء:

وقعت همزة الوصل في عشرة أسماء، سبعة منها في القرآن الكريم وهي:

- 1- كلمة ((ابن)): (قال عيسى ابن مريم).
- 2- كلمة ((ابنة)): (ومريم ابنت عمران).
- 3- كلمة ((امرؤ_ امرئ)): ((إن امرؤ هلك)) ((لكل امرئ منهم))
- 4- ((اثنان _ اثنين)): ((اثنان ذوا عدل منكم)) ((ومن الإبل اثنين))
- 5- ((اثنتان _ اثنتين)): ((فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا)) ((وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطاً))

6- كلمة ((امرأة)): ((وقالت امرأت فرعون))

7_ كلمة ((اسم)): ((بسم الله مجريها ومرساها))

وثلاثة منها في اللغة العربية وليس لها وجود في القرآن الكريم وهي:

((وايم _ وايمن)) وهي ألفاظ قسم ((است))

ثانياً: همزة الوصل في الأفعال:

وقعت همزة الوصل في الأفعال التالية:

1- أمر الفعل الثلاثي: اذهب_ اشكر

2- ماضي الفعل الخماسي والسداسي: انطلق_ استغفر

3- أمر الفعل الخماسي والسداسي: انطلقوا_ استغفروا

4- مصدر الفعل الخماسي والسداسي: افتراء_ استغفار

وإليك أمثلة ذلك من القرآن الكريم على الترتيب السابق:

1- ((قال اذهب فمن تبعك منهم فإن جهنم جزأؤكم جزاءً موفوراً))

2- ((فانطلقا)) ((واستغفر ربه وخر راكعاً))

3- ((انطلقوا إلى ظل ذي ثلاث شعب)) ((فقلت استغفروا ربكم))

4- ((وحرموا ما رزقهم الله افتراءً على الله)) ((وما كان استغفار إبراهيم لأبيه))

ثالثاً: همزة الوصل في الحرف:

لا تكون إلا في ((ال)) التعريف: الصراط - المستقيم - العالمين

فيما عدا ذلك تكون همزة الحروف كلها قطع مثل: إن، إلى، إلا

حركة همزة الوصل:

إن همزة الوصل تثبت (أي تلفظ) عند البدء بها، فكيف نحركها؟

1- نحركها بالفتح في ((ال)) التعريف: الرحمن ، الرحيم ، الحمد ، القرآن وكذلك ألفاظ القسم.

2- تضم إذا كان الحرف الثالث مضموماً: ((ادخلوها بسلام)) ((فمن اضطر))

3- تكسر فيما سوى ذلك: ((اقرأ باسم ربك)) ((قالت امرأة العزيز)) ((وابتغاء تأويله))

اجتماع همزتين:

1- إذا اجتمعت همزة الوصل بالفعل مع همزة الاستفهام حذفتم همزة الوصل:

((استغفرت لهم)) ((قل أتخذنم)) ((أفتري على الله كذباً)) ((أطلع الغيب)) ((استكبرت))

2- إذا اجتمعت همزة الاستفهام و(ال) التعريف ففيها وجهان في قراءتها:

الذكرين ، الآن ، الله ، اعجمي

أ_ تسهيل بين الهمزة والألف

ب_ إبدال الهمزة الثانية حرف مد:

حكم لفظ الجلالة:

إن لفظ الجلالة ((الله)) له حكمان في لفظ لأمه المتوسطة (الثانية) هما:

1- التثنية، وذلك إذا أتى قبله حرف مفتوح أو مضموم: ((هو الله)) ((قال

الله)) ((أنتي أمر الله))

2- التثنية، وذلك إذا أتى قبله حرف مكسور: ((قل الله)) ((العزير الحميد الله)).

الدرس التاسع: المثان، والمقاربان، والمتجانسان

الأول: المثان:

هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجاً وصفة كاليمين، والباءين، والكافين. وهو ثلاثة أقسام:

- 1- إدغام المثليين الصغير: وهو أن يكون الحرف الأول ساكناً والثاني متحركاً
مثاله: (لهم من) تقرأ (لهمن) (أضرب بعصاك) تقرأ (أضربعصاك)
بشرط: - أن لا يكون الأول حرف مد مثل: (قالوا وهم) يجب الإظهار فيها
- أن لا يكون الأول هاء سكت مثل: (ماليه هلك) لحفص فيها السكت والإدغام
- 2- إدغام المثليين الكبير: وهو أن يكون الحرفان متحركين
مثاله: (الرحيم - مالك) تقرأ (الرحيمالك)
(فيه هدى) تقرأ (فيهدي)

حكمه: الإظهار لجميع القراء ما عدا السوسي بروايته عن أبي عمرو فإنه يمد حرف المد ويسكن الحرف الأول ويدغمه في الثاني.

3- المطلق: وهو أن يكون الحرفان متحركاً فساكناً

مثاله: (مأنسخ) (شققنا)

حكمه الإظهار لكل القراء

الثاني: المقاربان: وهما الحرفان اللذان تقاربا مخرجاً وصفة

وفي القرآن منه: اللام مع الراء: (قل رب) تقرأ (قرب)

القاف مع الكاف: (ألم نخلقكم) تقرأ (أخلقكم) (١)

النون مع حروف (ويرمل): (من يومهم) تقرأ (ميومهم)

(من ربك) تقرأ (مربك)

الثالث: المتجانسان: وهما الحرفان اللذان اتحدا مخرجاً واختلافاً وصفة

وفي القرآن منه:

1- الحروف النطعية: الطاء في التاء: (لئن بسطت) تقرأ (بست) (١)

التاء في الدال: (أنقلت دعوا) تقرأ (انقلدعوا)

الدال في التاء: (قد نبين) تقرأ (قتبين)

2- الحروف اللثوية: التاء في الدال: (يلهت ذلك) تقرأ (يلهثك)

الدال في الطاء: (ادظلموا) تقرأ (اظلموا)

3- الحروف الشفوية: الپاء في الميم: (اركب معنا) تقرأ (اركمننا)

1- ملاحظة: ذكر الشيخ محمد نبهان بن حسين المصري حفظه الله في كتابه (مذكرة

في التجويد) فقال: (ويلاحظ عند النطق بالطاء عند التاء، والقاف عند الكاف دون

القلقلة، بل يبدو بالطاء ثم التاء. والقاف ثم الكاف من دون فصل بين الحرفين) (55)

وفي قوله (ألم نخلقكم) ذهب الداني إلى إدغام القاف في الكاف إدغاماً كاملاً وذهب

المكي إلى إدغامه إدغاماً ناقصاً وذهب الجزري إلى كمال الإدغام انظر غنية الطالبين ص 58

(28)

1- من هاء الكلمته وأما هنا فقرأ الراء مرسلاً بيه القاف والراء

وتقرأ الراء وسطاً بيه الراء والراء